تخفى اللهمن غير البشر وليس كذلك فلو قال الرسول الاصطلاحي
ذكر حر من بني آدم اوحي اليه لكان اولى ليخرج بالذكر غيره
وما كانت نبيا قط قط ع وخرج بحر الرقيق قال
ولا عبد وشين [illegible] ذو فعال قوله اي ذميمة وقد اوضحته لك فيما
سبق فراجعه وقد حصل الخلاف في نبوة ست من النسا قال فيهن
حوا مريم يوحانذ آسية ع وهاجر سارة لسن نبيات
على الصحيح وذو القرنين مع خضر ع لقمان ايضا عزير خذ اشارتي
او اذ يعقوب لا يوسف اختلفوا ع فرجحوا نفيها عنهم باثبات
فحوى ام البشر غير ادم ويوحانذ وآسية امرة فرعون موسى وهاجر
ام اسماعيل سارة سيدتها وذو القرنين اسمه مرزبان بن
مرزبة اليوناني من ولد يونان ابن يافث بن نوح وقيل ان اسمه
اسكندر بن فيلبوس الرومي اشتهر في كتب التواريخ انه بلغ
ملكه اقصى المشرق والمغرب وامعن حتى انتهى الى البحر الاخضر ثم عاد
الى مصر وبنى الاسكندرية وسماها باسم نفسه وقيل اسمه شمر
بن عمير بن افريقيس الحميري وهو الذي بلغ ملكه مشارق الارض
ومغاربها وافتخر به بعض شعرا حمير حيث قال شعرا
قد كان ذو القرنين قبلي مسلما ع ملكا على الارض غير مفسد
بلغ ال[illegible]ارق والمغارب يبتغي ع اسباب ملكه من كريم سيد
[illegible] في نبوته مع الاتفاق على ايمانه قال علي لم يكن نبيا ولا ملكا
و[illegible] كان عبدا صالحا امر قومه بتقوى الله تعا فضربوه على قرنه
الايمن فمات فبعثه الله تعا ثم امرهم بتقوى الله تعا فضربوه
على قرنه الايسر فمات ثم بعثه الله فسمي ذو القرنين وفيكم
مثله نفسه اي اخر ما في تفسير الاية اه خطيب والخضر بليا
بن ملكان [illegible] الصحيح نبوته واولاده يعقوب وهم احد عشر اختلف
في [illegible] يوسف اما هو فمتفق على نبوته ورسالته قوله
[illegible] بن افرائيم بن يوسف عليه السلام الذي كان
[illegible] يخدمه ويأخذ عنه العلم قوله اجماعا لا يجري هذا

الاعلى

الاعلى تغايرهما اما على القول باتحادهما فلا يتاتى التفضيل خلاف
ابن عبد السلام في تفضيل صفة النبوة على صفة الرسالة لا ياتي هنا
لان الرسول حاز الصفتين والنبي الاولى فقط قوله وصح خبر
الخ الاولى الامساك عن حصرهم في عدد معين قوله ثلثمائة وخمسة
عشر لا يجب معرفتهم على التفصيل الا خمسة وعشرين نبيا ورسولا
اشير اليهم بقوله ع حتم على كل ذي التكليف معرفة
بانبيا على التفصيل قد علموا ع في تلك حجتنا منهم ثمانية
من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ع هود شعيب ادريس صالح وكذا
ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا ع منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك قوله اقاربه المؤمنين شامل لابويه صلى الله
عليه وسلم على ما نعتقده ونلقى الله عليه من انهما ناجيان في الاخرة
بل احياهما الله تعا بعد بعثته فامنا به ثم اماتهما قال بعضهم
حبى الله النبي مزيد فضل ع على فضل وكان به رؤوفا
فاحيا امه وكذا اباه ع لايمان به فضلا منيفا
فسلم فالقديم بذا قدير ع وان كان الحديث به ضعيفا
وهو ما رواه عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال ربه ان يحيي له ابويه فاحياهما له فامنا به
ثم اماتهما ولذا قال بعض اهل الكشف في ذلك [illegible]
ايقنت ان ابا النبي وامه ع احياهما الرب الكريم البا[illegible]
حتى له شهدا بصدق رسالة ع سلم فتلك كرامة المختار
هذا الحديث ومن يقول ع فهو الضعيف عن الحقيقة [illegible]
هاشم والمطلب هما اخوان والمطلب هنا هو عم شيبة الحمد المسمى
بعبد المطلب وهذا الحمل اليق كحمله على [illegible]
صل على محمد وعلى اله المستخلصين لمناجاته و[illegible]
اللهم صل على محمد وعلى اله الذين اذهبت عنهم [illegible]
وطهرتهم تطهيرا قوله وجزم به النووي [illegible]
على ذلك قوله اتم جمع لا جمعاله لان فعلا لا يكو[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)